

موضوع الرسالة:

المعالجة القانونية لمخاطر الاستثمار الخاص

ملخص :

إن الإشكالية المحورية التي يدور حولها استقطاب الاستثمار الأجنبي الخاص تتمثل في كيفية معالجة مختلف المخاطر التي تواجهه ، وبصيغة أخرى كيفية التوفيق بين حق الدولة المضيفة في تنظيم شؤونها حسب ما تراه مناسبا لها، وحق المستثمر الأجنبي في الحماية من المخاطر المتعددة التي قد تلحق باستثماره خاصة تلك التي تصيبه بسبب تصرف هذه الدولة أو عدم تصرفها.

ولا شك أن المخاطر التي يواجهها الاستثمار الخاص متنوعة ولا يمكن حصرها وبالتالي تم التركيز في هذه الرسالة على ثلاثة مخاطر وهي خطر عدم الاستقرار التشريعي ،خطر عدم التحويل ثم خطر نزع الملكية غير المباشر.

إن هذه الأنواع الثلاثة من مخاطر الاستثمار تطرح مسألة أخرى لا تقل أهمية وهي مسألة الأمان القانوني وما يحتاج إليه الاستثمار الخاص عموما والأجنبي على وجه الخصوص من حماية ، ذلك أن تضخم القوانين والتنظيمات وعدم استقرار التشريعات بالإضافة إلى عدم وضوح الرؤية والتوقعية في البيئة القانونية المحيطة بالاستثمار،ترفع من درجة هذه المخاطر وتؤدي إلى حدوث نزاعات بين المستثمرين والبلدان المضيفة بما فيها الجزائر.